الجمهوريّة اللبنانيّة
وزارة الداخليّة والبلديّات
هيئة الاشراف على الإنتخابات

بيان رقم ٣
بيان هام من هيئة الإشراف على الإنتخابات
بشأن ضبط ظاهرة استطلاعات الرأي على وسائل الإعلام

أعطت المادة ٧٩ من قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب رقم ٢٠١٧\٤٤ هيئة الإشراف على الإنتخابات مهمة تحديد شروط القيام بعمليات استطلاعات الرأي أثناء الحملة الإنتخابية وتحديد الشروط والأصول التي يخضع لها نشر أو بث أو توزيع نتائج إستطلاع الرأي.

تنفيذاً لذلك، صدر عن هيئة الإشراف القرار رقم ٧ تاريخ ٢٠٢٢\١\٢٥ القاضي بتحديد الشروط المطلوبة حيث أوجب هذا القرار على الجهة التي ترغب في إجراء استطلاع الرأي بهدف النشر أو البثّ أو التوزيع خلال الحملة الإنتخابية أن تعلم الهيئة مسبقاً بالقيام بأي استطلاع للرأي وأن تتعهد بالموجبات المنصوص عليها في هذا القرار وللهيئة كامل الصلاحية لأجل التحقق من مطابقة استطلاع الرأي للقوانين والأنظمة ولقرار الهيئة والإلتزام بمبادئ صدقية عملية الإستطلاع ونزاهتها وطابعها الموضوعي والحيادي.

لاحظت الهيئة وجود حرب استطلاعات رأي متبادلة بين معظم وسائل الإعلام والقوى السياسية التي تعمد منذ بدء فترة الحملة الإنتخابية إلى استضافة أشخاص ضمن برامجها المختلفة أو عبر نشراتها الإخبارية ليقوموا بعمليات استطلاع رأي مستترة وغير معرّف عنها صراحة تحت هذه التسمية ، مستغلّة هذه البرامج أو الإطلالات الإخبارية لنشر وبثّ ترجيحات واستنتاجات حول الترشيحات المحتملة في مختلف الدوائر الإنتخابية وأثرها على تركيب اللوائح وصولاً إلى عدد الحواصل الإنتخابية التي يمكن أن تحصل عليها كلّ لائحة لينتهي إلى التوصل إلى استنتاج بتسمية المرشحين الناجحين في كلّ دائرة.

وبما أن هذه النشاطات الإعلامية والإعلانية تعتبر بمثابة استطلاعات فعلية للرأي ينبغي لأصحابها والقائمين بها تقديم طلبات مسبقة بشأنها إلى هيئة الإشراف على الإنتخابات للحصول على موافقتها عليها بعد مراعاة الشروط الموضوعة من قبلها لهذه الغاية،

لـــذلك ،

الجمهورية اللبنانية
هيئة الإشراف على الإنتخابات
وزارة الداخلية والبلديات

تأمل الهيئة من مختلف وسائل الإعلام والمؤسسات والشركات أو الأفراد المعنيين باستطلاعات الرأي التعاون مع الهيئة لتنظيم ضبط استعمال هذه الوسيلة الناظمة على النحو الذي تقدم حتى لا تضطر إلى تطبيق أحكام المادة ٨٠ من قانون الإنتخاب التي تعطي الهيئة الحق باتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات وعقوبات بحق الجهات المخالفة.

الجمهورية اللبنانية
هيئة الاشراف على الإنتخابات
وزارة الداخلية والبلديات

بيروت في ٢٠٢٢\١\٢٥
رئيس هيئة الاشراف على الانتخابات

القاضي نديم عبد الملك